Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت لذلك جديرة بأقصى العقوبات وأفظع التنكيل . والغريب في أمر الثورات أنّها ما إن يستتبّ لها الأمر حتى تشرع في التحريم . وأوّل ما تحرمه الثورة ! فكأنّها تخشى على ذاتها من ذاتها . وعلى سلاحها من أن يفلّه سلاحها .

أما قام الكثير من دول الأرض ، قديمها وحديثها ، بالثورة وعلى الثورة ؟ ولكن أيّ فتى يجرؤ في أيّ بلد أن ينادي بالثورة على حكّام ذلك البلد ؟ إنّها الخيانة العظمى والجريمة الكبرى . أما أن يبشر سكّان بلد بالثورة في بلد آخر وأن يعملوا بكلّ ما لديهم من وسائل مشروعة وغير مشروعة على تحقيقها فذلك هو الفضيلة ما فوقها فضيلة . فالثورات في نظر الحكّام كانت وما برحت بضاعة للتصدير لا للاستيراد .

إني أؤمن بالحجّة تقرع الحجّة . ولا أؤمن بالسيف يقرع السيف . وأؤمن بالثورة يشنّها النور على الظلمة فتطهر النفس من الذلّ ، والفكر من الخوف ، والقلب من الضغينة ، ولا أؤمن بها يشنّها الحقد على الحقد ليطهّر الأرض بالحديد والنار من فساد الحاكمين ما دام بالأرض غثيان من فساد المحكومين .

من دم المحكوم دم الحاكم . إن يكن دم الحاكم فاسداً فلأن دم المحكوم فاسد . وعندئذ كانت العناية بدم المحكوم